

حلقات نور على الدرب (322) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيداني. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:00:21

اعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عصام احمد من الاردن اربد - 00:00:45 اخونا يسأل ويقول ما حكم السلام على المرأة الاجنبية بحائل مثل ان تضع الثوب على بها او تضع اي شيء اخر جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:04

والعاقبة للمستقيم ولا عدوان الا على الظالمين. والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الرجل لا يجوز له ان يمس امرأة اجنبية منه - 00:01:23

لا بمصادفة ولا غيرها الا من ضرورة كطبيب لا تجدوا غيره او كثيرا تجبره او كثيرة يضع الجبيرة على يديها ونحو ذلك مما لا بد منه واما وضع الحال من ثوب ونحو ما الحاجة الى ذلك - 00:01:45

السلام باللسان ويكتفي ان صلح التحية باللسان وتغفي عن مس اليد ولنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة الله يأمره ان يباع النساء فبایعهن واستغفر لهن الله ومع ذلك لم يصافح واحدة منها - 00:02:17

وانما كان يبایعهن کلاما باللسان صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للرجل ان يصافح المرأة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حد اللحية في الشرق وهل الانسان اذا حلق الشعر الذي يكون في الخدين - 00:02:40

وتحت الاذنين بمعنى انه جعل اللحية محصورة في الذقن. قد يكون قد اتبع السنة ام لا؟ جزاكم الله خيرا اتباع السنة ان يترك المرء ما نبت على اللحبيين موثقا واللحيان هم الاضنان - 00:03:02

الحنفان فما نبت على العظم من الاذن الى الاذن هذا هو اللحيان اما ما نبت على مراق اللحم على الخد او ما نبت في الحلق او تحت الاذن ليس الحنك فلا حرج من ازالته - 00:03:24

ومعلوم ان ازالته تستدعي تكرار الازالة لكن ذلك غير ممنوع الممنوع حلق اللحية وما على اللحبيين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد احمد من السودان يسأل ايضا ويقول اذا كانت الصلاة رباعية - 00:03:48

وفي الركعة الاخيرة سجد الامام السجدة الاولى ورفع الامام ولم يرفع المأمومون حتى سجد الامام السجدة الثانية ورفع منها فما حكم صلاتهم جزاكم الله خيرا انما جعل الامام ليؤتم به - 00:04:10

ف اذا خرج الامام من ركن من اركان الصلاة ودخل في ركن ثاني دون ان يلتحم المأموم فقد فاف على المأموم ذلك الركن وادا سقط ركن من ركعات ذهب تلك الركعة ولم يعتد بها - 00:04:32

وبالتالي يكون على المأمور قضاء تلك الركعة اذا سلم الامام يقوم فیأی برکعة بان كل رکعة لابد لها من رکوع ورفع منه واعتدال ثم السجود ثم رفع من السجود وجلوس بين السجدين - 00:04:59

ثم سجود السجدة الثانية ورفع منها فاذا سجد سجدة واحدة من رکعات ولن یسجد الصدقه الثانية بان استمر ساجدا حتى رفع الامام من السجدة الثانية ورفع معه يكون قد - 00:05:22

بطلت منه تلك الرکعة اذا تابع الامام وعليه القضاء رکعة اخرى لكن لو انه عنده رأی ان الامام قد رفع تفطئ انه لم یجد الا واحدة ثم عاد ساجدا - 00:05:44

هل تصح صلاته محل خلاف والاحوط له ان یقضی تلك الرکعة والله اعلم جزاکم الله خيرا واحسن اليکم بعد هذا رساله وصلت الى برنامج من ليبيا وباعتها المستمع عبدالوهاب عبدالمجيد - 00:06:11

يسأل ويقول انا شاب ابلغ من العمر السابعة والعشرين واعرف فروض دینی واصلي واقرأ القرآن ومتدين والحمد لله ولكن مشكلتی اني عندما كنت في سن المراهقة وطبيش الشباب وفي ذلك الوقت وشمت على يدي وذراعي - 00:06:29

وبعد ان وصلت الى سني هذه بدأت اعاني من هذه المشكلة وهي الوشم ولا ادری اي وسيلة نتخذها لازالتة. ولم یزد حتى الان. فبماذا تصحونني جزاکم الله خيرا اقتضى الامر عمليا فهل افعل ذلك؟ وجهونی جزاکم الله خيرا - 00:06:53

ان كان یضايقك بقاء هذا الوشم ولا ترتاح الا بازالتة فالعملية بحمد الله ليست بالشديدة. الحمد لله والطه لا یشق معه مثل هذا العمل وان كنت لا تبالي بها فلا اثم عليك. الحمد لله - 00:07:14

لان وضعك ایاها في وقت وانت الان نادم تائب ولا یلزم لصحة التوبة ان تتحمل مشقة عملية فالامر یسیر ان شاء الله لا شک ان الرشمة لا یجوز لكن ذلك في الابتداء - 00:07:44

واما ازالتة فاذا لم یترتب على ذلك اذى مرهق او نفقات مرهقة فحسن وان ترتب فلا حرج في تركه جزاکم الله خيرا الشق الثاني من سؤاله الشیخ صالح يقول اني احيانا اصلی بالجامعة کامام. واتضایق من هذا الوشم فوجهونی جزاکم الله - 00:08:06

اه لا تتضايق انت في بلد فيما یبدو تکثر فيها الوشم فالرجال یضعون وشما والنساء تضع وهذه الاوتام كانت سائدة منتشرة في كثير من البلدان وهي في هذا الوقت بدأت تتحصر فيما یبدو - 00:08:33

وما في هذا الشق یتبع في المعالجة الاول فان كان یضايقك كثیرا فاستعن بالله واذله بعملية وان كان لا یضايقك فاصلب عليه ولا حرج جزاکم الله خيرا واحسن اليکم یسألوا تفسیر قول الله تعالى يا ایها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى - 00:09:05

برأه الله مما قالوا هذا توجیه من المولی الکریم لهذه الامة ان تتجنب اذیة رسولها صلی الله عليه وسلم والا یشبهوا اهل الكتاب الذين اذوا موسی فبرأه الله والقصة كما في صحيح البخاری وغيره - 00:09:33

ان بني اسرائیل كانوا لا یستترون عند الاغتسال وكان موسی ابن عمران عليه وعلى نبینا الصلاة والسلام كان لا یغتسل عربیانا امام الناس ولما فرأی بنو اسرائیل ذلك قالوا ان موسی لا یفعل ذلك لان الا لعیب به - 00:10:01

الا انه ادر فيه قدرة تكون في عورة ابن الرجل فاراد الله جل وعلا ان یبرأه من هذه التهمة فلما جلس یغتسل في مكانا لا احد عنده وضع ثوبه فوق حجر - 00:10:28

يجعل یغتسل فانطلق الحجر فارا بثوب موسی فلتحق ان النبي موسی عليه السلام الحجر یجري وراءه یقول ثوبی حجر ثوبی حجر حتى وقف على ملأ من بني اسرائیل فنظرلوا الى موسی وليس به قدرة - 00:10:54

قد جعل یضرب الحجر واخذ اخذ الثوب منه یقولنبي هدى صلی الله عليه وسلم محمد وانها وان اثر الظرب في الحجر لندوب لو كنت ثمة ایاها فهذا هو القصد في هذه - 00:11:18

الایة العظيمة الكربلة لا تكونوا كالذین اذوا موسی لا تتجروا على اذیة محمد صلی الله عليه وسلم كما تجرا یهود فعلی موسی وقد قال المصطفی صلی الله عليه وسلم لتبتعن سنن من كان قبلکم - 00:11:45

حنو القذة بالقذة يعني ان امة محمد ستعمل مثل عمل یهود ومهما فعلت اليهود والنصاری سیستفعل هذه الامة ولذلك جاء في

الحديث في الحديث الآخر حتى لو ان فيهم من اتي امه عالانية - 00:12:07

لك انا في امتى من يفعل ذلك فقد اذوا رسول الله اذاه من اذاه في حياته الذي قال له اعدل فانك لم تعدل والذى اتهم الصديقة بنت الصديق حتى انزل الله فيها القرآن اولئك مبرءون مما يقولون - 00:12:32

فبرأها الله بالوحى واستمر اذى فراش النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته من اتباع عبد الله بن ابي رأس المنافقين من استمروا على هذه الاذية ومن ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معصيته - 00:12:57

هو يقول لا تتخذوا قبور مساجد ولعن الذين يبنون على المساجد على القبور فكل من خالف السنة فقد اذاه والله نهى عن اذيته صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لقد سمعت حديثا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه - 00:13:21

وسلم اذكروا الفاجر بما فيه حتى يحذر الناس. ارجو منكم الافادة وتوجيه هذا الحديث جزاكم الله خيرا هذا ليس بحديث ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم واما تحذير الناس - 00:13:51

من اهل الاذى فيفهم من غير ذلك الفاجر والفاشق لا يجوز ان يغتاب الا لاجل معرفة الناس تره اذا خشوا من شره واذا استفر لا يجائز ان يعلن انه ارتكب - 00:14:15

موجب طيب بل الستر مطلوب لمن اذنب الا من استهتر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة رممت الى اسمها بالحروف جيم خاء اختنا كتبت رسالتها وهي في غاية التأثر - 00:14:42

بدأتها بقولها بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد استحلفككم بالله ان تردو على رسالتي باسرع ما يمكن. فاني لا اقوى على الانتظار. وارجو منكم تحقيق فانا مذنبة واريد معرفة رأيكم في مكانتي وماذا يجب علي ان افعل؟ بالاختصار المفيد. انا في - 00:15:08

الثالثة والعشرين كانت معرفتي للدين سطحية تزوجت من رجل فاسق مدمدا للمخدرات وعشت معه في بيئه لا تعرف الفرق بين الحلال والحرام وبحكم اني صغيرة في السن ادخلني معه في حياة الفسق. مع اني تطلقت منه بعد ذلك بمنة طويلة. الا ان - 00:15:35

اني اصبحت في دوامة لا افرق بين الحق والباطل. واصبحت الان والحمد لله واظب على صلاتي وعلى فصيام يومين او ثلاثة في الاسبوع واقرأ القرآن ولكن اشعر ان هذا ليس كاف. فانا طوال تلك السنين - 00:16:00

لم اكن اصلي او اصوم. و كنت متبرجة وارتكتب الكثير الكثير من الذنوب. فهل من نصيحة تقدمها مو نهب يا سيدى لكي يطمئن قلبي. واعيد رجائي مرة اخرى بان تردو على رسالتي اول ما تقع في ايديكم - 00:16:20

فانا في عذاب واريد النصيحة منكم جزاكم الله خيرا يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم مبشر عباده بسعة رحمته وعظيم مغفرته وشمول لطفه يقول سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:16:40

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانبوا الى ربكم ويقول سبحانه وانى لغفار لمن تاب ويقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:17:05

ايتها السائلة قال مستشكلا احسن الظن بالله وثقى برحمته واعلمي انه قال جل من قائل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وان نبيه وخليله اخبر ان التوبة تجب ما قبلها - 00:17:32

من الذنوب فكل ذنب ايتها السائلة والمستمع ومستمعة بين العبد وبين الله التوبة تمحوه اذا اذنب الانسان ذنبا عظيما اعظم الذنوب الشرك بالله فاذا تاب من الشرك غفر الله له - 00:17:57

فابشرى ان شاء الله بالمغفرة لكن الذي ما انت عليه من كثرة طاعة الله والبعد عن معاصيه هو ان قدر لك زواج ان لم تكوني تزوجتني فاحرصي على الرجل الصالح - 00:18:19

لتكن شروطك توفر الصالح فان الصالح الفقير عاقل ينصف قرينه ولو لم يحبه كل ذنب تذكرين فاغفر الله منه وتوبى

الى وابشري فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر - 00:18:41

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبيط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل متى تطلع الشمس من مغربها واخبر وكل ذلك في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا ينزل اخر الليل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل - 00:19:11
واعطيها سؤاله هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له واعلمي ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا مسلما.
يسأل الله شيئا من امور الدنيا والآخرة لا يعطيه - 00:19:32

كل ليلة كما ثبت في الصحيح فتعرض لرحمة الله وابشري فان رحمة الله وسعت كل شيء والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثير من اخواتنا المؤمنات شيخ صالح بيتبينا بما ابتليت به هذه الاخت - 00:19:49

وحيئذ لا شك انها ستطلب الطلاق فاذا ما طلقت بدأ المجتمع ينظر اليها كمطلقة نظرة معينة. هل من توجيه شيخ صالح حول نظرتنا الى المطلقة جزاكم الله خيرا اولا الواجب على ولد امر - 00:20:10

الفتاة من اب واخ وهل وام ان يتقوى الله في البنات وان يحرصوا على تزويجهن بالاقفي الصالحين ول يكن همهم ورغبتهم معرفة سلوك الشخص الذي سيزوجونه. طيب دون نظرا الى مكانته الاجتماعية - 00:20:31

ووظيفته فان رأس المال التقوى من كان مستقيا لله امسك باحسان وصرح ان كره باحسان وما دام ان الرجل يسأل عن المرأة وعن جمالها فلتسأل المرأة عن اقران الزوج الذي تقدم لها - 00:21:03

ومن جلسائه وهل يسهر في الليل وهل له اصحاب وهل له سفرات هنا وهناك هل سفراته الى مكة والمدينة؟ ام سفراته الى هنا وهناك في بلاد حماة الرذائل وعلى الاب ان يسأل - 00:21:31

وعلى الام ان تسأل وعلى الاخ ان يسأل والا تزوجت المرأة وفرض الغلط وحصل خطأ تزوجت من لم يكن باطله كظاهره ان رأت بواحد صلاح عجلة والا فلتتدار بطلب الخلاص - 00:21:56

قبل ان يوجد سبب يربط بينها وبين الزوج من ذرية تخاف عليها ثم تبقى كارهة خائفة اذا رأت ان الزوج منحرف فلتتدار بطلب الخلاص منه باي وسيلة واذا طلقت فينبغي ان - 00:22:24

ينظر اليها انها امرأة مطلقة والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم وهو اكمل الخلق رجولة وادبا وكرما وكمال خلق وخلق وقوه بما تتحاجه النساء وقوه عقل فيما يتحاجه الخلق ولم يتزوج بکرا سوی عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:22:59

بل في عين فواني وكمال شبابه تزوج خديجة رضي الله عنها وارضاها والفارق بينهما كثير انما يسأل المرء لما طلقت؟ هم لا حرج. طيب لم طلقت؟ طيب. هل لسوء اخلاقها؟ نعم. هل لشراسة - 00:23:31

وسلطة في لسانها هل لجرأة على الخروج بدون اذن ولكثره غشيان المعارض والمتجار ولكثره زيارة البيوت للصديقات لان هذه هذا دينها يحق للرجل ان هي عازيفه عن مثلها اما اذا كانت - 00:24:00

قصيرة الرجل كما قال ذاك اردت قاصرات الحجاب ولم ارد قصار الخطأ اذا ما قال وانت التي حببت الي القصائر اذا كانت قاصرة رجل بيتها يصعها وينخرها الشارع والمتجر فهي - 00:24:29

حرية بان تكون طالبة طالب الزواج والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل بعد هذا الى قضايا اخرى عبر رسالة بعث بها المستمع احمد العايدى من المملكة الاردنية الهاشمية - 00:24:54

اخونا يسأل ويقول لدی ارظ تقدر بحوالي ثلاثة دونم اعطيتها لفلاح يزرعها لمدة سنة كاملة مقابل مبلغ من المال سبق سوء جاءت الارض وربحت ام خسرت. فهل هذا يجوز؟ وما العمل اذا كان هذا غير جائز؟ جزاكم الله خيرا - 00:25:14

هذه مسائل لما اختلف العلماء فيها جاء احد الصحابة واستقر الامر على جواز ذلك. الحمد لله لا حرج ان تؤجر ارضك الزراعية لمن يزرعها او يجعلها حظيرة بها منه من اغنام وابقار وابل - 00:25:44

بمبلغ من المال ونحو ذلك قال ممنوع ان تؤجرها من يزرعها ولك هذا الجانب من الزرع لانه قد يتلف الزرع كله ويسلم هذا وقد يتلف هذا ويسلم الزرع اما ان تؤجرها باجر معلوم معروف - 00:26:09

فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للجنب ان يلبس الملابس التي كان يرتديها وهو جنب بعد اغتساله سبحان الله وما المانع من ذلك - [00:26:32](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه ونساؤه ونساء المسلمين ان الصحابة لا يملك احد سوى ثوب واحد يجلب بهذا التوب ثم يخلعه ويغتسل ويعود فيلبسه بل يصيب المني ثوبه فيغسل المني وحده ان كان رطبا - [00:26:49](#)

ويفرش ان كان يابسا ويذهب ويصلي فيه واعني بذلك رسول الله. اللهم صلي عليه صلي الله عليه وسلم كما ذكرت عائشة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه - [00:27:16](#)

تعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح - [00:27:34](#)

انتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:54](#)